

السند

كَانَ الْخَلِيفَةُ الْمَأْمُونُ مشهوراً بالعدل، وَقَدْ خَصَّصَ مَجْلِسًا لِلْحُكْمِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، وَكُلَّمَا حَكَمَ بَيْنَ خَصْمَيْنِ قَضَى بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَنْصَفَ الْمَظْلُومَ، وَمَرَّةً كَانَ فِي مَجْلِسِهِ يَسْتَمِعُ إِلَى شَكَائِي النَّاسِ، فَدَخَلَتْ امْرَأَةٌ وَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَجَابَهَا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا حَاجَتُكَ؟ فَقَالَتْ لَهُ: جِئْتُ أَشْتَكِي مِنْ رَجُلٍ سَلَبَ أَرْضِي وَشَرَّدَنِي أَنَا وَأَوْلَادِي.

–فَقَالَ لَهَا: هَلْ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِي؟ لَنَحْضُرَهُ، وَنَحْكُمَ بَيْنَكُمَا؟

–فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ مَوْجُودٌ هُنَا فِي مَجْلِسِكُمْ. فَقَالَ الْمَأْمُونُ: عَجَبًا! هُنَا بَيْنَنَا؟ مَنْ هُوَ؟ قُولِي وَلَا تَخَافِي. فَأَشَارَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَأْمُونِ، فَانْدَهَشَ الْحَاضِرُونَ وَأَخَذُوا يَنْظُرُونَ إِلَى بَعْضِهِمْ. أَمَّا الْمَأْمُونُ فَأَمَرَ ابْنَهُ بِالْوُقُوفِ إِلَى جَانِبِ الْمَرْأَةِ كَيْ يُدَافِعَ عَنْ نَفْسِهِ.

وَقَفَ الْخَصْمَانِ، وَأَخَذَا يَتَكَلَّمَانِ بِالتَّنَاقُوبِ، فَكَانَ الْعَبَّاسُ كُلَّمَا تَكَلَّمَ ارْتَبَكَ، وَتَرَدَّدَ، وَتَلَعَثَ لِسَانَهُ، وَأَخِيرًا عَجَزَ عَنِ الْكَلَامِ تَمَامًا لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ حُجَجًا يُدَافِعُ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ.

لَكِنَّ الْمَرْأَةَ بَقِيَتْ تَشْرَحُ حُجَّتَهَا وَتَسْتَرْسِلُ فِي كَلَامِهَا رَافِعَةً صَوْتَهَا، فَقَالَ لَهَا أَحَدُ الْحَاضِرِينَ: فَهْمُنَا حُجَّتَكَ فَاخْفِضِي صَوْتَكَ، وَلَا تَنْسِي أَنَّكَ فِي حَضْرَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْعَادِلِ، وَخَصْمُكَ هُوَ ابْنُهُ. فَقَالَ الْخَلِيفَةُ: دَعِهَا يَا أَخِي، فَإِنَّ الْحَقَّ أَنْطَقَهَا، وَالْبَاطِلَ أَسَكَتَ خَصْمَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِرَدِّ حُقُوقِ الْمَرْأَةِ وَمُعَاقِبَةِ ابْنِهِ.

عن كتاب التَّعْلُمِ الْأَسَاسِيِّ.

البناء الفكري: 6

- 1) اقترح فكرة عامة للسند؟
- 2) لم ارتبك العباس وتلعثم؟
- 3) ابحث عن معاني الكلمات التالية؟ (أنصف-سلب)
- 4) هات من السند أضداد الكلمات التالية (الظلم-الجلوس-)
- 5) بم حكم المأمون؟ وعلام يدل ذلك؟

البناء الفني: 2ن

- 1) استخرج من الفقرة الأخيرة محسنًا بديعًا وبين نوعه؟
- 2) ما نمط النص؟ علّل إجابتك؟

البناء اللغوي: 4ن

- 1) أعرب ما فوق الخط في السند؟
- 2) استخرج من السند حرف استفهام وحدد عناصر الجملة الاستفهامية؟
- 3) استخرج من النص اسم جامد وآخر مشتق؟

الوضعية الإدماجية: 8ن

السند: مرّ بك طيلة المقطع الثالث "عظماء الإنسانية" شخصيات عظيمة تركت بصمتها في التاريخ وأصبحت رموزًا نقتدي بها.

التعليمة: أكتب فقرة لا تتجاوز عشرة أسطر، تتحدث فيها عن مفهوم العظمة الإنسانية، وميزاتها، ذاكرًا أسماء كتبت من ذهب على صفحات التاريخ، موظفًا: **أسلوب الاستفهام، أفعالاً منصوبة، مدعماً** إجابتك بشواهد محترماً علامات الوقف.